هذا ما سببته الحرب السعودية لأطفال اليمن

أكد الناطق باسم وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية أن عام 2018 كان كارثيا على أطفال اليمن، نتيجة الحرب التي يشنها النظام السعودي منذ عدة أعوام.

وبحسب المسؤول اليمني فان العام المنصرم كان بمثابة كابوس مرعب للطفولة في اليمن حيث حصد ارواح عشرات الآلاف منهم لأسباب متعددة منها القصف المباشر لطيران العدوان او القصف غير المباشرة (الحصار وآثاره الصحية عليهم).

واشار ناطق وزارة الصحة العامة والسكان الى بعض من ارقام مآسي الأطفال في اليمن في 2018م وذلك كالتالي:

- سجلت وزارة الصحة ٢٠٣٢٩٧ طفل ما دون الخامسة من العمر مريضا بالملاريا كأصابة جديدة تضاف إلى الأرقام السابقة للأعوام السابقة وتأتي محافظة الحديدة في مقدمة المحافظات الأكثر اصابة بالملاريا ثم محافظة حجة ثم تعز.

- يتوفى طفل كل عشر دقائق بسبب سوء التغذية او امراض اخرى (حسب تقرير للأمم المتحدة اصدرته في سبتمبر2018م)

- حوالي ١٢٠٣ طفل أصيب بمرض الحمى المالطية وتأتي ذمار ثم العاصمة على قائمة الأكثر اصابات

- حوالي 981 طفل أصيب في 2018 بداء الكلب تأتي ذمار ثم إب على رأس القائمة مع شحة كبيرة في الأدوية الخاصة بهذا المرض

- مرض الليشمانيا فقد أصاب١١٣٣ طفلا تتصدر ذمار ثم الجوف القائمة

- أصاب مرض البلهارسيا ٢١٧٣ طفلا تأتي حجة ثم صعدة على قائمة الاصابات

- مرض السل الرئوي اصاب 330 طفلا في العام المنصرم ثلث الأصابات في محافظة عدن

- أنتشر من جديد مرض الجدري في 2018 بأكثر مما كان عليه سابقا فأصاب حوالي ١٢١٩٤طفلا العاصمة ومحافظة صنعاء كانتا اكثر المناطق موبوءه بهذا المرض.

- 12995 طفل أصيبوا بمرض النكاف (إلتهاب الغدة النكفية) في 2018 تأتي تعز ثم صعده ثم العاصمة على قائمة الأعداد

- ٣٨١٣ حالة اصابة بحمى الضنك تأتي الحديدة ثم تعز ثم ابين ضمن اعلى نسبة مرضية لهذا الوباء

- ١٨٤٧حالة إلتهابات سحايا تشكل تعز ثم العاصمة اكثر حالات الاصابات

- ٦٥٧٨٠٢ حالة اسهالات وامراض متعلقة به كالكوليرا والذي اصاب ١١٤٢٨٨ وأدى الى وفاة 145 طفلا

- 102 حالة كزاز وليدي ، 509 حالة إلتهاب كبد وبائي b & c ,و6940 إلتهاب كبد وبائي نوع e&a ، و2147 حالة اصابة بالسعال الديكي ، 15911 اصابة بالحصبة ،14691 اصابة بالتيفوئيد ، ٤٥٥٦٠ أنفلونزا ، ٩٥٨٨٤٦ امراض متعلقة بالجهاز التنفسي العلوي ، ٤٣٧١٠٠ امراض متعلقة بالجهاز التنفسي السفلي .

-511 طفل دون الخامسة أصيب بالدفتيريا توفي منهم 55 طفلا تأتي إب ثم العاصمة على قائمة هذا المرض .

إثنان مليون واربعمائة طفل مادون الخامسة أصيبوا بمرض او بعدة امراض من الامراض المعدية خلال عام 2018م يضاف إليهم نفس الرقم كإحصائية تراكمية لمرض سوء التغذية لنفس الفئة والذين يبلغ تقدير عددهم في اليمن بشكل عام حوالي 6مليون طفل نسمة بما يوازي 60% من هذه الفئة تحت خطر الامراض المعدية والسارية وسوء التغذية تسبب بذلك العدوان والحصار على اليمن .

يوسف الحاضري

ناطق وزارة الصحة العامة والسكان

الأربعاء 2 يناير 2019م